

٣

فن التعامل مع الأخرين

أدب إسلامية



مركز للتعليم والترفيه

فن التعامل مع الآخرين
[٣]



آداب إسلامية

محمد سعيد مرسى

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٨٩١٣



شركة الأمل للتجهيزات الفنية

عاصم شماخ وشركاه

ت: ٥٧٦١٩٦٢

اقرأ للتجارة والتوزيع

قاسم عبد الله وشركاه

١٠ ش أحمد عمارة بجوار حديقة الفسطاط

ت: ٥٢٣٦٦١٠ - ٠١٠٥٢٢٤٢٠٧



آداب إسلامية

الصلاة

- ❖ **ينبغي** عدم رفع الصوت لئلا تشوش على من بجانبك.
- ❖ **لا تفتح** رجلك كثيراً وأنت قائم أو جالس ولا تفتح ذراعيك بمسافة كبيرة وأنت ساجد لئلا تؤذي من بجانبك.
- ❖ **إن أحسست** أن من بجانبك يباعد رجله عنك فلا تتعمد الالتصاق به فقد يكون عنده عذر في ذلك ولكن ضيق الفارق بين قدمك وقدمه قدر الإمكان لئلا تكون في الصف فرجة.
- ❖ **إن شعرت** أن جلسة التورك تؤذي من بجانبك فاجلس مفترشاً ولا تتورك.
- ❖ **لا تكن** إماماً على قوم يكرهون إمامتك.
- ❖ **إن كنت** إماماً وشعرت وأنت راكع أن أحداً يريد إدراك الركعة فلا تسرع وانتظره.



- ❖ **إن كنت** إماماً فأعط الناس وجهك بعد التسليم مباشرة.
- ❖ **إن كنت** إماماً فلا تطل الصلاة على الناس أبداً.

الصيام

- ❖ **ليراك** الناس فى الصيام خيراً من أى وقت آخر.
- ❖ **لا تتحدث** مع الناس بجفاء بحجة الصيام فلا علاقة للصيام بذلك.
- ❖ **هون** على من حولك من الصائمين أمر الصيام.
- ❖ **ابتعد** وأنت تتحدث مع أحد لئلا يشم رائحة فمك الكريهة مع أنها فى ميزان الله عز وجل أطيب من ريح المسك ولكن مع الناس لا ضرر ولا ضرار.
- ❖ **فطر** صائماً معك ولو على شىء قليل.
- ❖ **إذا أفطرت** لعذر فلا تأكل أمام صائم.
- ❖ **لا تجلس** مع المفطرين وأنت صائم لئلا يصيبهم الضرر والخرج.
- ❖ **إذا كنت** صاحب شركة أو مؤسسة أو ورشة وأتى عليك رمضان فحدد يوماً للإفطار الجماعى سواء فى مقر العمل أو أى مكان آخر.



❖ لا تتكاسل عن العمل بحجة الصيام.

❖ لا تذهب إلى عملك متأخراً في رمضان.

الزكاة والصدقة

❖ أعطها في خفاء.

❖ لا تخبر أحداً باسم من أعطيته لئلا يحرص.

❖ ضع نفسك مكان الفقير وأنت تعطيه زكاتك أو صدقاتك .

❖ تذكر أن عبوس الوجه ليس شرطاً لقبول الصدقات .

❖ إذا كنت تعطى الزكاة لأسرة معينة في وقت محدد معلوم فلا

تتأخر عنهم بدون عذر، فإذا حدث التأخير فاعتذر لهم.

❖ وسع على الفقراء والمستحقين في المواسم والأعياد.

❖ من الأفضل أن تذهب للفقير في منزله وألا تطلب منه المرور

على مكتبك أو شركتك أو منزلك .

❖ لا تقل لمن تعطيه الزكاة: ادع لي أو أى كلمة مقابل إعطائه أو

كان فيها حرج له وإن سأل فقل له: هذا رزق ساقه الله إليك .

❖ لتخرج أفضل الموجود ... لا أردأه.

❖ أعطها للأقارب إن وجد من بينهم فقراء يستحقون .



❖ لا تستح من إعطاء القليل فالحرمان أقل منه .

الحج والعمرة

❖ **مساعدة** كبار السن وأصحاب الحاجات والأعذار في أداء المناسك وحمل الحقائب... إلخ .

❖ **النصح** برفق لمن يخطئ في أداء المناسك .

❖ **عدم** دفع الناس عند أداء المناسك كما يحدث من صراع عند تقبيل الحجر الأسود مثلاً .

❖ **عدم** السخرية من أحد خصوصاً مع اختلاف الأجناس وبالتالي اختلاف العادات وطرق التعليم .

❖ **لا تكن** أنانياً واحرص على ترك مكان لغيرك في تقبيل الحجر والصلاة بالروضة الشريفة والسلام على النبي ﷺ .. إلخ .

❖ **احرص** على شعور إخوانك المسافرين ومساعدتهم خصوصاً عند السرقة وفقد المال وغيره .

❖ **تخفف** من الشراء قدر الإمكان لتترك مكاناً لغيرك في السيارة إن كان السفر براً .

❖ **لا تكن** سبباً في تأخير الرحلة عن موعدها بسبب الشراء أو

الحديث مع الأهل في التليفون وغير ذلك .

العيد

- ❖ إدخال السرور على أهل البيت والأولاد ونشر البهجة في البيت .
- ❖ الاتصال تليفونياً لتهنئة من لا تستطيع زيارته .
- ❖ الاتفاق مع الجيران على الذهاب سوياً مع الأولاد لأداء صلاة العيد معاً .
- ❖ لا تنس إعطاء العيدية لأبناء أقاربك ومعارفك عند زيارتك لهم أيام العيد .
- ❖ تبادل التهاني والزيارات مع الجيران والمعارف والأقارب .
- ❖ أدخل السرور على الفقراء بالصدقات .
- ❖ تذكر أيتام المسلمين بصفة خاصة بالصدقة أو الهدية

الجمعة

- ❖ الجلوس وعدم تخطي الرقاب .
- ❖ انصح الخطيب إذا أخطأ سرّاً، بينك وبينه فقط .



المسجد

- ❖ **عدم** اصطحاب الأطفال الصغار الغير مميزين لتلايشوشوا على المصلين أو يبولوا بالمسجد .
- ❖ **عدم** الحديث مع آخرين بصوت عال وكذلك خفض الصوت عند تلاوة القرآن .
- ❖ **عدم** إظهار الضيق من رائحة بعض المصلين أو من ملابسهم خصوصاً في المناطق التي يكثربها أصحاب الحرف والورش والمصانع .
- ❖ **الرفق** واللين واستعمال الحكمة في معالجة أخطاء الإمام إذا أخطأ .
- ❖ **عدم** مخالفة النظام العام للمسجد الذي اتفق عليه أهل المسجد .
- ❖ **تجنب** الذهاب للمسجد عند الإصابة بمرض معد كالإنفلونزا .
- ❖ **التعامل** برفق مع الأولاد داخل المسجد حتى وإن أخطأوا .
- ❖ **معاونة** كبار السن كفيفى البصر فى البحث عن أحذيتهم إن احتاجوا لذلك .
- ❖ **أغلق** التليفون المحمول بالمسجد حتى لا يشوش على المصلين .
- ❖ **عدم** إيذاء المصلين بتخطى رقابهم أو التخبط فيهم .

- ❖ **عدم أكل الثوم والبصل وما له رائحة كريهة قبل الذهاب إليه.**
- ❖ **تنظيف الحذاء وثنيه لئلا يسقط منه شيء على أحد.**

الزيارة

- ❖ **اختر الوقت المناسب للزيارة ويفضل أن يكون بموعد مسبق إلا إذا كان بغرض المفاجأة السارة.**
- ❖ **قف بعيداً عن الباب.**
- ❖ **اطرق الباب بهدوء لئلا تزعج أهل البيت وكذلك الجرس.**
- ❖ **الرد على سؤال صاحب البيت عنه بالاسم؟ محمد.. ولا تقل: أنا.**
- ❖ **لا تسرع في الدخول، ليستعد صاحب البيت لاستقبالك.**
- ❖ **اخلع الحذاء عند الدخول إلا إن أذنوا لك في الدخول والجلوس به.**
- ❖ **اجلس في المكان الذي خصصه لك صاحب البيت ولا تتجول في البيت أو تنظر إلى ورقة أو صورة أو امرأة.**
- ❖ **لا تدخل - عمداً - على من يأكل.**
- ❖ **لا تتحدث عنده في التليفون إلا لضرورة قصوى.**



- ❖ لا تتسرع بطلب نوع معين من الطعام أو الشراب لئلا تخرج صاحب البيت.
- ❖ لا ترفض ما يقدم إليك من الطعام قدر الإمكان.
- ❖ لا تطل الزيارة إلا إذا كان صاحب البيت يسعد بذلك.
- ❖ إذا لم تجد صاحب البيت فارجع إلا إذا كان في البيت بديلاً عنه غير النساء.
- ❖ لا تذكر عيوب المنزل أو أمتعته لصاحب البيت أو لأحد خارج البيت.
- ❖ ليكن شعارك عند الزيارة:

الاجتماع

- ❖ لا تنس الترحيب بالحاضرين وشكرهم على التزامهم بالموعد.
- ❖ المدير الناجح هو الذى يقود الاجتماع لاتخاذ قرارات دون اللجوء إلى التصويت إلا فى أضيق الحدود.
- ❖ حدد دوماً نقاط الاتفاق والخلاف بين الآراء وحاول تقليل نقاط الخلاف.
- ❖ تقبل النقد فى الاجتماع.



❖ **بعض** الطرائف منك أو تسمح بها من غيرك تساعد على الحفاظ على الجو الاجتماعى أثناء النقاش .

❖ **دع** الأعضاء يأخذون حريرتهم فى الراحة والجلوس والوقوف وتناول المرطبات .

❖ **لا بد** من العدل فى توزيع النظرات بين الحاضرين وكذا فى توزيع النقاش .

❖ **لا يفضل** الالتزام بترتيب الأدوار فى الحديث والعرض فيمكن أن تختار من يتحدث حسبما تريد بغض النظر عن دوره فى الجلوس .

❖ **لا تكن** متسلطاً فتدخل وترد على كل كلمة .

❖ **لا تنس** : نعم ❖ حسناً ❖ فتح الله عليك ❖ تمام .. إلخ .

❖ **جهز** أوراقك وجدول أعمالك واقتراحاتك قبل الاجتماع ثم خذ منهم وكأنك لم تجهز شيئاً .

❖ **السؤال** عن الأحوال بداية مع التذكير بهدف العمل والاجتماع ثم وضع جدول الأعمال بالاشتراك معهم .

❖ **لا يشترط** رفع اليد بالاستئذان عند الكلام فى كل مرة فإن بعض الموضوعات تحتاج نقاشاً حراً ورداً سريعاً من الأطراف بنظام حتى

لا يشعر أحد أنه تلميذ في مدرسة فإن حدث أن قاطع واحد الآخر فيجب التدخل.

❖ **طلب** الرأى مهم جداً وإن كان لا يجدى مع رأى الغالبية.

المجلس

❖ **استئذن** قبل الجلوس وقبل القيام وقبل السؤال.

❖ **لا تجلس** بين اثنين إلا بإذنهما.

❖ **اجلس** حيث انتهى بك المجلس ولا تتخط أحداً.

❖ **أنصت** ولا تقاطع المتحدث وإن أخطأ.

❖ **من قام** ثم عاد إلى مكانه فهو أحق به ولا يجلس أحد فيه.

❖ **لا تقم** أحداً وتجلس مكانه.

❖ **لا للتحدث** سراً مع أحد فى المجلس.

❖ **وجه** الحديث للجميع وليس للسائل أو المسئول فقط.

الطريق

❖ **لا تعاكس** أحداً أو تضربه أو تستهزئ به.

❖ **ألق** السلام ورده.



- ❖ ساعد صاحب سيارة في دفع سيارته أو وضع أحمال عليها.
- ❖ لا تقف في الطريق إلا لضرورة.
- ❖ لا تجلس على سيارة أحد أو ممتلكاته بغير إذنه.
- ❖ لا تلق الفضلات في الطريق كالورق وبواقي الطعام.
- ❖ البصاق والاستنثار يكون في المنديل وليس في الطريق.
- ❖ لتدل الغريب على العنوان الذي يبحث عنه.
- ❖ ساعد الضعيف والمريض والكبير في عبور الطريق.
- ❖ رد التائه إلى أهله.
- ❖ أبعد الأذى عن الطريق كحجر أو زجاج أو غيره.
- ❖ مر بالمعروف وانه عن المنكر بأدب ولطف.
- ❖ أفسح الطريق لصاحب الأحمال الثقيلة ونبه الآخرين لذلك.
- ❖ لا تنظر إلى داخل سيارة أو إلى نوافذ البيوت خاصة المنخفضة.

اللعب

- ❖ لا سخرية ولا إيذاء لأحد أثناء اللعب.
- ❖ اترك مكان اللعب نظيفاً كما كان.
- ❖ لا إزعاج لأحد أثناء اللعب خاصة الوالدين والجيران.



- ❖ اختيار المكان المناسب للعب .
- ❖ احترام قواعد اللعبة المتعارف عليها .
- ❖ إيثار الآخرين باللعب .
- ❖ عدم التشكيك في نزاهة الحكم إن وجد
- ❖ التواضع عند الفوز والابتسامة عند الهزيمة .
- ❖ الشناء على أداء الخصم خصوصاً إذا كان مهزوماً .

الطعام والشراب

- ❖ ساعد في إعداد الطعام .
- ❖ ساعد في تجهيز ورفع المائدة .
- ❖ إن وجدت شيئاً في الطعام كالحشرات مثلاً فلترفعه سراً ولا تعلم به أحداً وإن لم تأكل فلا تخبر عن السبب .
- ❖ لا تعب الطعام بل امدحه وقل : تسلم إيديكم .
- ❖ لا تنظر لأحد وهو يأكل .
- ❖ تحدث على الطعام بخير .
- ❖ لا تذكر الأشياء التي فيها قذارة وتأفف أثناء الأكل .



- ❖ ادع لصانع الطعام: اللهم أطعم من أطعمنى واسق من سقانى .
- ❖ العطاس والبصاق بعيداً عن الطعام والشراب وبصوت منخفض وباستخدام المنديل .
- ❖ عدم البدء فى الأكل قبل الكبير أو أحد الوالدين .
- ❖ كل مما يليك مع عدم الغوص فى الطبق .
- ❖ لا تضع بقايا الطعام من فمك أثناء الأكل ولا تنفض يدك فى الطبق .
- ❖ الشرب من كوب وليس من الزجاجاة .
- ❖ تكثير الأيدى على الطعام يجلب البركة .
- ❖ امضغ اللقمة وصغرها ولا تسرع .
- ❖ لا توبخ أحداً أو تدمه وهو يأكل .

قضاء الحاجة

- ❖ عدم التطويل فى الحمام إذا كان أحد يريد الدخول أو كان وقت صلاة .
- ❖ أبعد الرائحة الكريهة للفضلات عن الناس قدر الإمكان .
- ❖ اترك الحمام أنظف مما كان قبل دخولك .

اللبس

- ❖ **اعمل** بالمثل القائل: كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس، فلا تلبس ملابس تضايق الآخرين وتشير اشمئزازهم.
- ❖ **تهنئة** من لبس ثوباً جديداً بقول: «البس جديداً وعش حميداً ومت شهيداً» وقول: «أبل وأخلق».
- ❖ **لا ينبغي** الاستهزاء بلبس أحد أبداً.

السلام

- ❖ **ألق** السلام على من عرفت ومن لم تعرف.
- ❖ **ألق** السلام بالصيغة التي يحبها الجميع «السلام عليكم ورحمة الله».
- ❖ **صافح** مع الابتسامة .
- ❖ **لا تسحب** يدك حتى يسحبها الآخر.
- ❖ **أشعر** من تسلم عليه بشوقك إليه.
- ❖ **إذا سلمت** باليد على الكبار فسلم أيضاً بيدك على الصغار.
- ❖ **كن** دائماً الذي يبدأ بالسلام.

❖ لا تصافح بقوة فتؤذى من تصافحه ولكن برفق ولين.

❖ كثر السلام يزيد المعرفة.

التحدث والاستماع

❖ **تجنب** فى حديثك الكذب والجدل فلك بيت فى وسط الجنة
إن تركت الكذب ولو كنت مازحاً أو المرء وإن كنت
محقاً.

❖ **كن** عادلاً فقد جعلت لك أذنان مفتوحتان وفم واحد مغلق
لتسمع أكثر مما تتكلم.

❖ **تذكر** وأنت تتحدث أن المؤمن ليس بالطعان ولا اللعان ولا
الفاحش البذئ.

❖ **تواضع** - وأنت تتحدث - وإياك والتفيهق أو التشدق أو التععر
فى الكلام.

❖ **لا تحتقر** ولا تسخر ولا تستهزئ ولا تغتب ولا تنمّ وأنت
تتحدث.

❖ **إذا أردت** أن تكون متحدثاً لبقاً فكن مستمعاً منتبهاً.

❖ **أفضل** طريقة لكسب الجدل هو تجنبه.



فنى التعامل

- ❖ **اختم** حديثك بانطباع إيجابى جيد خاصة عندما تكون مشغولاً أو متعجلاً فى مثل: كلام جميل ولكن لو أكملنا فى وقت آخر سأكون أكثر تركيزاً معك - كلام جيد وأراك على خير.
- ❖ **أكد** استمتاعك بحديث من أمامك إن كان مملاً وحاول أن تنسلخ منه دون إحراجة.
- ❖ **عند** الاختلاف غير موضوع الحديث بلباقة كالسؤال عن سعر شىء أو آخر أخبار بلد أو شخص أو عنوان كتاب.. إلخ.
- ❖ **اهتم** - أثناء الحديث - بحركات الوجه واليد المناسبة مع التنوع فى طبقات الصوت بين الارتفاع والانخفاض فهذا يجذب انتباه محدثك.
- ❖ **التزم** البطء أثناء الحديث حتى يفهم كلامك.
- ❖ **أعط** الفرصة للمتحدث للتعبير عن وجهة نظره وإن كان مخالفاً لك.
- ❖ **لا تقرأ** فى الأوراق أثناء استماعك ولا تنقر بأصابعك ولا تنظر فى الساعة ولا تتحدث مع أحد.
- ❖ **لا تخرج** المتلعثم ولا توقفه بل أكمل له الجملة لتساعده لا لتعجزه.

- ❖ **أشعر المتحدث أنك تركز في حديثه والإنصات إليه فقل:** نعم أو أصدر صوتاً مناسباً لتطمئنه.
- ❖ **انظر للمتحدث ولا تنظر إلى الأرض أو إلى غيره، فالنظر والابتسام أدعى للاهتمام.**
- ❖ **إن كنت على علم مسبق بما يقوله محدثك فلا تخرجه أو توقفه.**
- ❖ **لا تغلق الحوار عند الاختلاف ولكن قل:** أنا أتفق معك ولكن... ويمكن بعد كلمة (ولكن) هذه أن تقول رأياً مخالفاً تماماً تكون قد فتحت له قلب محدثك.
- ❖ **لا ترفع صوتك على من أمامك ولو كان صغيراً أو كبيراً قد أخطأ.**
- ❖ **لا تنس أثناء الحديث: حضرتك - سيادتك - معذرة - لا مؤاخذه - أشكرك - إلخ.**
- ❖ **لا تحاول المقاطعة بتصحيح كلمات المتحدث عندما يلفظها بطريقة خطأ.**
- ❖ **اضبط ردود فعلك تجاه الكلمات المثيرة أو المخرجة.**
- ❖ **لا تنخدع بالمظهر الخارجي للمتحدث فتصدر عليه أحكاماً مسبقة بناء على هذا المظهر.**



فى التليفون

- ❖ التحدث فى وقت مناسب .
- ❖ الاعتذار عند الخطأ فى طلب الرقم الصحيح .
- ❖ عرف نفسك عندما تبدأ بالاتصال ولا تمزح فى ذلك .
- ❖ عندما لا تجد من تريده فاترك اسمك على الأقل ولا تقل : سأتصل به فى وقت آخر ولا داعى لذكر اسمى .
- ❖ لا تطل التحدث مع شخص تعلم أنه مشغول أو يميل لثرتك .
- ❖ أصدر أى إشارة توضح من خلالها لمحدثك أنك تستمع إليه .
- ❖ ارفع سماعة التليفون بسرعة عندما يتصل بك أحد .
- ❖ لا تغلق السماعة قبل الطرف الآخر قدر الإمكان وإن كان ولا بد فضع السماعة برفق ولين .
- ❖ احذر المعاكسة فإيذاء المسلم حرام .
- ❖ إذا تعودت المزاح مع أحد أصدقاءك تليفونياً فلا تبدأ المزاح معه إلا إذا تأكدت أنه هو لئلا يكون أباه أو أمه أو زوجته .

